لهم دعا لهم فيه قال فما لا يحلوا عليها أحد
بغير مكة إلا لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجك
فأقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه
فلما جاء إسمعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم
أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني
عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته
أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم وهو يقرأ
عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك
قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك
ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسمعيل
يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه
قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد
بالوالد ثم قال يا إسمعيل إن الله أمرني بأمر قال

ق
وأعينك

فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال فأعينك
قال فإن الله أمرني أن أبني ها هنا بيتا وأشار إلى
أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك
رفع القواعد من البيت فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة
وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر
فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسماعيل
يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت
السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا
حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك
أنت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال إبراهيم بن نافع عن ابن
أبي نجيح عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين إبراهيم
وبين أهله ما كان خرج بإسمعيل وأمهم

يدورا